جامعة ابن طفيل

كلية اللغات والآداب والفنون، القنيطرة

شعبة اللغة العربية وآدابها

مسلك الدراسات العربية

طبقة الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول به

الجزء الثاني

مجزوءة النحو، الفصل الثالث

الأستاذة: فاطمة الخلوفي

المحاضرة الخامسة 29 دجنبر

الموسم الجامعي 2020 -2021

تذكير: أقسام الفعل من حيث التعدية واللزوم

ينقسم الفعل من حيث اللزوم والتعدي إلى قسمين :

الفعل اللازم : وهو كل فعل يكتفي بالفاعل ولا ينصب مفعولا به مثل ذهب وفرح وحزن وتجمع وتخاصم وتراجع

الفعل المتعدي : كل فعل يتجاوز فاعله ليطلب مفعولا به أو أكثر، لأن فهم المعنى لا يقتصر على الفاعل ، لكن هناك حاجة إلى مفعول به .

ينقسم الفعل المتعدي إلي ثلاثة أقسام :

- فعل يتعدى إلى **مفعول واحد** ، نحو : كتب ، وأكل وقرأ

فعل يتعدى إلى **مفعولين** ، وينقسم إلى :

- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر
- فعل يتعدى إلى **ثلاثة مفاعيل** ، نحو : أعلم ، أنبأ .

الأفعال التي تطلب مفعولين ليس أصلهما ميتدأ وخبر

- هي الأفعال التي تدل على معنى الإعطاء مثل الفعل أعطى، كالأفعال التالية ، منح - وهب- كسا- ألبس نحو الجمل التالية:
- أعطيت زيدا كتابا
- منحت الفائز جائزة
- كسوت الفقير معطفا
- ويرى سيبويه أن المفعول به الأول كان مجرورا في الأصل والتقدير أعطيت لزيد كتابا . فالحديث عن تعدية غير مباشرة

.
.

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: ظن وأخواتها

أولا، عملها

نص من شرح الأجرومية حول عمل ظن وأخواتها ص 293

ص: «وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا. وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا. وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصاً. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ».

تتمة النص -1-

«حَسِبَ»: «حَسِبْتُ عَمْرًا صادِقاً فإذَا هو كاذِبٌ». حَسِبْتُ: فِعْلٌ وفاعِلٌ. حَسِبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِهِ بضَميرِ الرَّفْعِ المتَحَرِّكِ، وهو في محلِّ رفعٍ فَاعِل. عمرًا: مفعُولُها الأوَّلُ منصوبٌ بِها،

تتمة النص -2-

وعلامـةُ نَصْبِه فتحةٌ ظَاهِرةٌ في آخرِهِ. صَادِقاً: مفعولُها الثَّانِي منصوبٌ بِها، وعلامةُ نَصْبِه فتحةٌ ظاهِرةٌ في آخرِهِ.

عمل ظن وأخواتها -1-

- ظن وأخواتها. من الأفعال التي تطلب مفعولين أصلهما مبتدا وخبر
- تعد ظن وأخواتها من الأفعال الناسخة ، إذ تدخل على الجُملة الإسمية بعد استيفاء فاعلها، فتنسخ المُبتدأ و الخبر ، فيُصبح المُبتدأ مفعولا به أول ، و الخبر مفعول ثان . مثل:
- ظننتُ الشمس طالعة
- الشمس : مفعول به أول
- طالعة : مفعول به ثانٍ .
- وأصلهما قبل دخول ظن المبتدأ والخبر الشمس طالعة.
وهي تامة لأنها تستوفي فاعلها أولا ثم تنصب المفعولين اللذين هما في الأصل مبتدأ وخبر.

عمل ظن وأخواتها -2-

- تختلف ظن وأخواتها عن كان وأخواتها التي لا تتطلب فاعلا.
- نحو الجو بارد وكان الجو باردا
- فكان فعل ماض ناقص لا تتطلب فاعلا، فهي ترفع المبتدأ الذي هو الجو هنا ويسمى إسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
- وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً [الكهف: 36].
- فالفعل **(أظن)** هنا رفع الفاعل، الضمير المستتر (أنا)، ونصب مفعولينِ، أصلهما المبتدأ والخبر، هما: (الساعة)، وهي المفعول الأول، و(قائمة)، وهي المفعول الثاني.
- وكان أصل هذين المفعولين المبتدأ والخبر؛ لأن أصل الكلام هو: الساعة قائمة.

عمل ظن وأخواتها -3-

- **(حسب)**، وهي أيضًا بنفس معنى (ظن)، ومثال رفعها فاعلًا ونصبها لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر قوله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ﴾ [النور: 11]، فالفعل (تحسب) هنا رفع فاعلًا، هو واو الجماعة، ونصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، هما: (الهاء)، وهي المفعول الأول، و(شرًّا) وهي المفعول الثاني.
- **زعم**، وهي أيضًا بمعنى (ظن)، ومثال رفعها فاعلًا ونصبها لمفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر، قول الشاعر: زعمَتْني شيخًا ولستُ بشيخٍ *** إنما الشيخُ مَن يدبُّ دبيبَا
- فالفعل (زعم) هنا قد رفع فاعلًا، هو الضمير المستتر (هي)، ونصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، أولهما: ياء المتكلم من (زعمتني)، والثاني كلمة (شيخًا). وكان أصل هذين المفعولين المبتدأ والخبر؛ لأن أصل الكلام: أنا شيخ.

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:ظن وأخواتها
أفعال التحويل

أفعال التحويل -1-

- هي أفعال تدل على التحويل أو التصيير وهي التي تدل على تحول الشيء وانتقاله من حالة إلى حالة أخرى. وهى تضم الأفعال التالية (صَيَّر ، جَعَل – وَهَبَ – اتَّخَذَ – تَخِذَ – تَرَكَ – حول) تتعدى إلى مفعولين أصلهما المُبتدأ و الخبر. وتنصب، لأنها تتضمن معنى التصييروالتَّحويل
- اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
- رفع الفعل اتخذ الفاعل ونصب مفعولين: هما (إبراهيم) وهو المفعول به الأول، و(خليلًا) وهو المفعول به الثاني. أصل الجملة: إبراهيم خليل مبندأ وخبر.

وفي قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ [الفرقان: 23]، الفعل جعل رفع فاعلًا ونصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبرفإن الفعل (جعل) هنا قد رفع فاعلًا هو الضمير (نا)، وقد نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، هما الضمير الهاء، وهو المفعول به الأول، و(هباء)، وهو المفعول به الثاني، وأصل الكلام: هو هباء منثور. أي مبتدأ وخبر

أفعال التحويل -2-

- **صَيَّر** : نحو : صَيَّرت الطينَ خَزَفاً .
- **جَعَل** : نحو قوله تعالى :" فجعلناه هباء منثوراً " ، أي: صَيَّرناه هباءً .
- **وَهَبَ** : نحو : وَهَبَني اللهُ فِدَاكَ (أي : صَيَّرَنِي فِداك) .
- **تَخِذَ** : نحو قوله تعالى : " لَتَخِذْتَ عليه أجرا .
- **اتَّخَذَ** : كقوله تعالى :" و أتخذ الله إبراهيم خليلاً «
- **ترَكَ** :كقوله تعالى :"وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض" ، (أي:صَيَّرْنا بعضهم يموج في بعض) . فالمفعول الأول : بعضَهم ، والثاني : جملة يموج ،
- **ودَّ** ، كما في قوله تعالى :"ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كُفاراً" . (أي : يُصَيَّرونَكُمْ كُفَّاراً)